مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤/٩/١٠ تاريخ قبول النشر:١٨/ ١١/٢٠٢٤

دور الادارة المدرسية في الوقاية من ظاهرة الانحراف الاجتماعي لدى طلبة مدراس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم

The Role of School Administration In Preventing The Phenomenon Of Social Deviance Among Middle School Students From The Point Of View Of Their Teachers .

م.هيثم سعيد عبدالله عمر الخالدي

Haitham saeed omar

University of Mosul
College of Education for Human sciences
Department of Educational and psychological sciences

http://orcid.org/0000-0002-1849-9554
h.saeed.omar@uomosul.edu.iq

ISSN. 1815-8854

ملخص البحث

يُعد البحث الحالي من البحوث الوصفية التحليلية , إذ هدف الى الكشف عن أهم مظاهر الانحراف الأجتماعي وأشكاله , والتعرف على دور الادارة المدرسية في الوقاية من الانحراف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم على وفق كل مجال من مجالات الأَداة والدرجة , فضلاً عن الكشف عن دور الادراة المدرسية في الوقاية من الانحراف على وفق المتغيرات الاولية البحث (ذكور – إناث) وعدد سنوات الخدمة , ولتحقيق أهداف البحث , صُممت أستبانة تتكون من ٦٠ فقرة ذات بدائل خماسية وهو موافق بشدة , وموافق , ومحايد , ومعارض , ومعارض بشدة بواقع ٣٠ فقرة لمحور الادارة المدرسية و٣٠ فقرة لمحور الارشاد التربوي , وطبق البحث على عينة تتكون من (٩٠) مبحوثاً بواقع ٤٤ مدرساً و ٤٦ مدرسة , وتمت معالجت البيانات احصائياً , وقد انتهى البحث الى عدد من النتائج من أهمها أن الادارة المدرسية والمرشد التربوي في مدينة الموصل دروهما مُكمل للدور الأسري في حماية الطلبة من مخاطر الانحراف الاجتماعي فضلاً عن توفير مناخ من الحب والالفة بين الطلبة الى جانب غرس قيم حب العمل الجماعي في نفوسهم وتعزيز التفكير السليم لمواجهة الافكار المنحرفة لديهم.

الكلمات المفتاحية : الدور , الادارة المدرسية , الانحراف الاجتماعي , الوقاية , المدرسة.

ISSN. 1815-8854

Abstract:

The current research is considered descriptive and analytical research, as it aimed to reveal the most important manifestations of social deviance and its forms, and to identify the role of school administration in preventing social deviance among middle school students from the point of view of their teachers according to each field of instrument and degree, in addition to revealing the role of School administration in preventing delinquency according to the primary research variables (males - females) and the number of years of service. To achieve the research objectives, a questionnaire was designed consisting of 60 items with five-point alternatives, namely, strongly agree, agree, neutral, disagree, and strongly disagree, with 30 items for the administration axis. School and 30 items for the educational guidance axis. The research was applied to a sample consisting of (90) respondents, including 44 teachers and 46 schools. The data was treated statistically, and the research was completed. To a number of results, the most important of which is that the school administration and educational counselor in the city of Mosul played a positive and effective role in protecting students from the dangers of social deviance.

Keywords: role, school administration, social deviance, prevention , school.

ISSN. 1815-8854

المقدمة

تعد الإدارة المدرسية اليوم عاملا مهما وسببا رئيسياً من أسباب النجاح والتفوق والتقدم والاستقرار والازهادر, ليس على مستوى الفرد (الطالب) , أو المدرسة , فحسب وأنما على مستوى المجتمع , لان نجاحها يعني نجاح المجتمع لأنها مسؤولة عن رفد المجتمع بمخرجات ناجحة ، فضلاً عن ذلك أن آمال المجتمع وأولياء الأمور تُعقد عما يحدث داخل المدرسة , ويأتي صِيْت المدرسة وشُهْرَتها تأتي من نجاح الادارة المدرسية أو فشلها في عملها ، فضلاً عن ان أولياء أمور التلاميذ والطلبة عند إنْتِقَاء المدرسة لأبنائهم يقفون كثيراً منهم حائرين في اختيار المدرسة الأنسب والأفضل لأبنائهم لكي يختارون مدرسة ذات إدارة جيدة ناجحة تعمل على توفير بيئة نقية آمنة ، ينمو فيها نموًّا متوازنًا ومحصناً من كل سلوك سئ ، ويرتقي فيها علميًّا وخُلُقيًّا ، ويبني فيها شخصيته الواثقة القادرة على مواجهة التحديات في كل درب ، لذلك فعلى الإدارة المدرسية أن تقوم بتهيئة المناخ التربوي المناسب للعملية التعليمية مما يدعم العلاقات الطيبة والجيدة داخل المدرسة.

تم تقسيم البحث على سته مباحث رئيسيه , في المبحث الاول الاطار النظري للبحث الذي احتوى مشكلة البحث , واهمية البحث , واهداف البحث , وحدود البحث , وتناول المبحث الثاني المفاهيم والدراسات السابقة , في حين أختص المبحث الثالث بالادارة المدرسية والانحراف الاجتماعي وتناول المبحث الرابع شرحاً واستعراضاً لدور الادارة المدرسية في وقاية التلاميذ من الانحراف , وأختص المبحث الخامس بالاجراءت المنهجية والعلمية في حين اختص المبحث السادس بنتائج البحث , ثم تلتها التوصيات والمقترحات.

ISSN. 1815-8854

المبحث الأول

أولاً مشكلة البحث : تعد المدرسة مؤسسة تربوية فعالة ومؤثرة في إعداد الافراد إعداداً سليماً للحياة الاجتماعية، ومما لا شك فيه أن دورها ووظيفتها تَنَامت وتطورت من مجرد مؤسسة تعليمية الى مؤسسة تربوية تعليمية ذات أبعاد ووظائف اجتماعية , فضلاً عن دورها في حماية الطلبة من السلوك المنحرف , ولاسيما مع ما يشهده المجتمع الموصلي من تغيرات على الاصعدة جميعاً ولا سيما الجانب التكنولوجي , والتوسع الهائل في المعلوماتية , والدور المؤثر والكبير لأجهزة الاعلام الجديد , اثرت بشكل واخر في افراد المجتمع لاسيما طلبة المرحلة المتوسطة لأنهم يشكلون فئة المراهقين , لذا يتمثل دورها في اكساب طلبتها القيم الاخلاقية والاجتماعية والدينية والتربوية التي تحميهم وتحصنهم من الوقوع بمنزلقات الانحراف.

وتتعاظم وظيفةُ المدرسة لأنها المكانَ الأول الذي تظهر فيه علامات الخطر الأولى التي تنعكس في الطلبة لوجود بعض من أصدقاء السوء الذين يُحيطون بهم في المجتمع المدرسي وخارجه ، وما قد يحملون معهم من أفكار وسلوكيات سيئة تخالف قِيَمنا وثقافاتنا ، إذ تنعكس تداعياتها على قيم أبنائنا الأخلاقية والاجتماعية ، فضلاً عن الاهمال الاسري ولربما ضعف الوزاع الديني مما تتطلب تَنْفِيذ إجراءات وقائية وعلاجية داخل المدرسة ، وما تحمله هذه الاجراءات من مُمَارَسات لأجل وقايتهم من الانحراف ويتمثل ذلك مع الادارة المدرسية , لذا تتعلق مشكلة بحثنا بالسؤال التالي ما دور الأدارة المدرسيةِ في الوقاية من ظاهرة الأنحراف الاجتماعي لدى طلبة مدراس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم.

تسأولات الدراسة : وتأسيساً على ما تقدم في اعلاه من عرض لمشكلة البحث والتسأول الرئيسى فأن الباحث يقدم عدداً من التسأولات تساعد في الأجابة عن مشكلة البحث :

١. ما دور الادارة المدرسية والمرشد التربوي في الوقاية من ظاهرة الانحراف الاجتماعي لدى طلبة مدراس المرحلة المتوسطة من وجهة نظرمدرسيهم.
٢. ما أسباب وجود الأنحراف بين طلبة المرحلة المتوسطة وتتفرع من هذا السؤال الاسئلة الآتيه :

أ. اسباب تتعلق بـ الأهمال الاسري.

ISSN. 1815-8854

ب. أسبأب تتعلق بـ ضعف الوازع الديني.

ت. اسباب تتعلق برفقة أصدقاء السوء.

ث. أسباب تتعلق بالاستخدام السئ لمواقع التواصل الاجتماعي.

ثانياً : أهمية البحث : تكمن اهمية البحث فيما يأتي:

❖ الاهمية النظرية

١. القاء الضوء على الدور الوقائي للمدرسة في المجتمع الموصلي , وأهمية ذلك في وقاية الطلبة من مظاهر الانحراف الاجتماعي.

٢. هذا البحث يندرج ضمن حقول علم الاجتماع التربوي , لذا إِسْتَقَا اهميته لانه من البحوث التي تُعنى بدور الادارة المدرسية في الوقاية من مظاهر الانحراف الاجتماعي للطلبة.

٣. يستمد هذا البحث أهميته من اهمية دور المدرسة في تنمية شخصيّة الطالب الاجتماعية بوصفها حاضنة اجتماعيّة تُحصن الطلبة من الوان الانحراف الاجتماعي.

❖ الاهمية التطبيقية :

١. تحديد ومعرفة أكثر مظاهر الانحراف الاجتماعي الأكثر تفشياً بين الطلبة ومعرفة الأسباب الحقيقية وراء الانحراف للمساهمة في حلها والحد منها.

٢. اعداد برامج ارشادية ودروس ومحاضرات وندوات يتبين فيها اسباب الانحراف مع ابراز دور الادارة المدرسية في وقاية الطلبة وحمايتهم من الوقوع في السلوكيات المنحرفة.

ثالثاً : أهداف البحث تنبع أهداف البحث من ما يلي :

توضيح أهم مظاهر الانحراف الأجتماعي وأشكاله.

١. التعرف على دور الادارة المدرسية في الوقاية من ظاهرة الانحراف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم وفق الاداة والدرجة الكلية.

ISSN. 1815-8854

٢. بيان دور الادارة المدرسية والمرشد التربوي وإبْرازها في الوقاية من ظاهرة الانحراف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم في ضوء متغيري الجنس ذكور – وإناث ومتغير عدد سنوات الخدمة .

٣. رابعاً : حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بمدرسي مدارس المرحلة المتوسطة في مدينة الموصل (ذكور– إناث) بجانبيها الأيمن والأيسر للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

المبحث الثاني

اولاً : تحديد المفاهيم والمصطلحات

تمهيد: تُعد المفاهيم منطلقات أساسية تمكن القارئ من فهم الموضوع إذ لابد من تحديدها وتعريفها لازالة الغموض أو الالتباس اللذين يكتنفها وفيمايأتي استعراض هذه المفاهيم :

١. الدور The Role : يكتسب مفهوم الدور أهمية كبيرة في الحياة الاجتماعية , لأنه يُمكن فهم العلاقة بين الفرد والمجتمع , إذ عرفه العالم هونت بأنه سلوك الفرد خلال الادوار الاجتماعية التي يقوم بها , في حين عرفه رالف لينتون بأنه الجانب الدينامي لمركز الفرد في الجماعة (كاظم , ٢٠١٨ , ص ٩٨) ولعل أفضل ما قيل عن الدور هو ما لخصه به شكسبير في أعماله الدرامية الرائعة بقوله " إن العالم كله مسرح والرجال والنساء مجرد ممثلين في دراما الحياة ينطقون ما يحفظوه من أقوال ويؤدون ما وزع عليهم من ادوار , اما التعريف الأجرائي للدور فهو : سلوك يومي تفصيلي يقوم به الفرد يتناسب مع المكانة الاجتماعية الي يقف عندها .

٢. الادارة المدرسية Schooladministration: سَارَ مصطلح الإدارة المدرسة بتغيرات وتطورات كثيرة لاختلاف وجهات النظر حول طبيعة وأبعاد ميدان الإدارة المدرسية , إذ عرفها داودلي (Dawdle,٢٠٠٧) بأنها النشاطات والجهود المنسقة جميعا التي يقوم بها مدير المدرسة والإداريون لتحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة بما يتماشى مع فلسفة المجتمع لتربية أبنائه , وعرفها عطوى بأنها مناخ تنظيمي تتوفر فيه علاقات إنسانية

ISSN. 1815-8854

سليمة ، ومفاهيم وأساليب عصرية في التربية لتحقيق أفضل نتائج بأقل جهد وتكلفة وأقصر وقت ممكن (عطوي ٢٠١٣ , ص ٨) وعرفت ايضاً بأنها مجموعة من الأنشطة والفعاليات التي يقوم بها القائمون على إدارة المدرسة ، التي تنتج عن ممارساتهم لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.(الصريصري، ٢٠٠٣ , ص ١٣) والتعريف الأجرائي للأدارة المدرسية هو مؤسسة تربوية تستمد سلطاتها وصلاحيتها من الادارة المركزية(وزارة التربية) وتكون مسؤولة عن المهام التربوية والادارية والاجتماعية بما فيها تحصين الطلبة وتنظيم الجدوال الامتحانية والدروس اليومية وتوزيعها على المدرسين ومتابعة سير التلاميذ وتنظيم الاجتماع الشهري مع اولياء الامور لتحقيق أهدافها في تربية النشئ وتكوين مجتمع مثالي.

٣. الوقاية Himaya: يُعرفها رمسيس بهنام بأنها تحاشي الاجرام والعمل على منع وقوعه وأنه لاسبيل الى معرفة الداء (الجريمة) من دون معرفة الدواء ومعرفة العوامل المؤدية اليها(عتيقة , ٢٠٢٣, ص٢٧١) , في حين عرفتها منظمة الصحة العالمية بأنهاعَمَل أو فِعْل مخطط للحيلولة من دون الوقوع في المشكلة بشكل عام أو جزئي (الريمي , ٢٠٠٦, ص ١٣) ويتحدد التعريف الاجرائي للوقاية بالوسائل والأجراءات الاحترازية التي تتخذ لضبط سلوك الافراد وحمايتهم ووقايتهم من الوقوع في المَأْزِق أو المُعْضِلَة.

٤. الانحراف الاجتماعي SocialDeviance : يعرفه أبو عليان بانه الخروج عن السياق الاجتماعي العام (بسام,٢٠١٦, ص٧) , ويُعرف بأنه الأفعال أو الإشارات التي توجد خارج الحدود التي يفرضها القانون (CribbRober,2009,p12) ويجد موريس في كتابه اصول علم الاجتماع ان الانحراف هو قدرة مجموعة اجتماعية على تنظيم وضبط نفسها بنفسها للحفاظ على سلوك اعضائها من الانحراف (MorrisJanowitz,1975,p82,) , وتأسيساً على ما سبق فأن التعريف الاجرائي

ISSN. 1815-8854

للانحراف الاجتماعي هو سلوك مرفوض ينتج عن تصرف غير مقبول خارج عن قيم ومعايير الافراد والجماعة والمجتمع وعاداتهم وتقاليدهم.

٥. مدرسةSchool : مؤسسة اجتماعية تقوم بإعداد الفرد من اجل القيام بدوره , مِمَّا يساعده على التكيف والاندماج في المجتمع (عامر مصباح , ٢٠٠٣ , ص ١١١) وتعرف في بحثنا بأنها مؤسسة تربوية اجتماعية يتلقى فيها الطلبة العلوم العلمية والانسانية المختلفة فضلاً عن تزويدهم بالقيم الدينية والاخلاقية والاجتماعية وتعمل جنباً الى جنب مع الاسرة وتنقسم على ثلاثة مراحل هي : الابتدائية والمتوسطة والإعدادية.

٦. المرحلة المتوسطة Intermediatestage : هي مرحلة تلي الدراسة الابتدائية في سلم التعليم بالعراق ويقبل فيها الطلبة الذين انهوا المدرسة الابتدائية بنجاح ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات والتعليم فيها عام ومن يجتازها ينتقل للمرحلة الاعدادية , لذا التعليم فيها متنوعاً.

ثانياً : دراسات سابقة

دراسة دغبوج والموسومة بـ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك الأنحرافي لدى الطالب الجامعي , أجريت في الجزائر سنة ٢٠١٧ , وهدفت الى معرفة مدى تأثر المراهقين بمحتوى الجريمة والعنف التي يتم رؤيتها او نشرها بمواقع التواصل الاجتماعي , وطبقت الدراسة على عينة تتكون من ٥٠ طالباً وطالبة من كليات الاقتصاد والتجارة , ووصلت الدراسة الى عدد من النتائج من أهمها وجود علاقة أرتباطية ذات دلالة أحصائيا بين أستخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي وانتشار السلوكيات المنحرفة داخل الجامعة(دغبوج , ٢٠١٧ , ص ٢٥-٤٢).

دراسة إيجمين هانيم أوغلو والموسومة بـ السلوك المنحرف في البيئة المدرسية , أجريت في أضنة بتركيا سنة ٢٠١٨ , وهدفت إلى الكشف عن الأسباب والآثار الناتجة عن السلوك المنحرف لدى الطلبة ، وطبقت على مجموعة من الطلبة تتراوح أعمارهم من

ISSN. 1815-8854

١٤-١٨سنة الذين يبلغ عددهم (٤٢) تم أختيارهم بطريقة عشوائية من ثلاث مدراس , وأنتهت الدراسة الى عدد من النتائج منها ان التدخين وتعاطي الكحول والمخدرات غير المشروعة , وحالات التنمر والانتحار ومواقع التوصل والالعاب والالكترونية من اهم الاسباب التي دفعتهم الى الانحراف.(Egemen,2018,P133).

دراسة الحربي والموسومة بـ الانحرافات السلوكية وأسبابها لدى طلبة المرحلة الثانوية ذ اجريت هذه الدراسة أجريت في الكويت سنة ٢٠٢٠ , وهدفت التعرف على اسباب الانحرافات السلوكية لدى طلبة المدارس, طبقت الدراسة على عينة عشوائية من ٧٠٥ طالب وطالبة , وتوصلت الدراسة الى أن من اهم اسباب الأنحرافات السلوكية لدى الطلبة تأثير شبكات التواصل والأقران والاسرة.

دراسة هاني الطروانة والموسومة بـ الانحرافات السلوكية لطلبة المدارس الثانوية في مدينة الدوحة ودور الأمن في معالجتها أجريت في الدوحة سنة ٢٠٢٠ , وهدفت الى الكشف عن الانحرافات السلوكية لطلبة المدارس الثانوية , وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج منها أن التفكك الأسري من أهم أسباب الانحرافات السلوكية ومن ثم تأثير الأصدقاء وإهمال الوالدين(الطروانة ,٢٠٢٠, ص ١٥)

دراسة عتيقة وقنوعة الموسومة بـ دور المدرسة في الوقاية من الانحراف والجريمة أجريت الدراسة سنة ٢٠٢٣ في الجزائر, وهدفت التعرف على معرفة وظيفة ودور المدرسة في مواجهة السلوك الانحرافي والجريمة , وصلت الدراسة الى ان للمدرسة أدوارا وقاية عديدة منها تربوية ونفسية وعلاجية وتعليمية فضلاً عن توعية المؤسسات التعليمية بمخاطر الانحراف الاجتماعي .(عتيقة وقنوعة , ٢٠٢٣ , ص ٢٧٧).

دراسة عبدالله الهمامي والموسومة بـ الوساطة المدرسية في الوقاية من الانحراف والجريمة اجريت سنة ٢٠٢٤ في تونس , وهدفت الى معرفة علاقة المدرسة بتشكيل السلوك الانحرافي ودور الوساطة المدرسية في مواجهة السلوك الانحرافي , وصلت الدراسة الى

ISSN. 1815-8854

عدد من النتائج من أهمها أن للوساطة المدرسية دوراً كبيراً في تقديم البرامج الوقائية والانمائية والنفسية للتلاميذ , وللوساطة المدرسية الاثر الكبير في تخفيف الانعكاسات السلبية التي قد تحدث (الهمامي , ٢٠٢٤ , ص ٤٤٧).

المبحث الثالث

اولا : الادراة المدرسية , أهميتها , وأنواعها , وأهدافها , ووظائفها.

ثانياً : الانحراف الاجتماعي , صُورَة , وعوامله.

❖ أهمية الادارة المدرسية : تنبثق أهميتها من المناخ التنظيمي السائد داخل المدرسة كالعلاقات الإنسانية التي تقوم على الاسلوب الديمقراطي الصَحِيح ، فضلاً عن أساليب ومفاهيم تربوية ناجعة للحصول على أفضل النتائج بأقل جهد وأقصر وقت ممكن , أن الإدارة المدرسية هي الجهة المسؤولة عن تنفيذ الفلسفة التربوية والتعليمية المستمدة من فلسفة الدولة وتراث المجتمع ، فهي مسؤولة عن تهيئة الجو العام , لكي تتمكن العملية التربوية من تحقيق أهدافها بيسر وسهولة.(مساد ، ٢٠٠٥, ص ٢٥)

يجد الباحث انه في ظل التطور التقني والتكنولوجي المذهل ، اصبح لزاماً على المدرسة بوصفها أداة استكمال لما بدت به الاسرة , أن تؤدي دورها التربوي والقيادي المسؤول في المجتمع ، وأن توظف دورها في تعزيز العملية التربوية والتعليمية لكي تكون مخرجاتها ناجحة بتوفير مناخ إيجابي يسوده الاحترام والصدق لبناء الانسان بالشكل السليم مما سيسهم في نجاح فاعلية الادارة المدرسية بتحقيق أهدافها.

❖ أنواع الادراة المدرسية : يمكن تميز انواع الادارة المدرسية على النحو الاتي:

اولا : الادارة الاستبدادية او التسلطية (الدكتاتورية) : تسمى بالإدارة البيروقراطية او النمط الاوتوقراطي ايضا ، لايحترم مدير المدرسة في هذا النمط اراء الاخرين ويعتمد سياسة الباب المغلق ويُنْجَزَ الاعمال دون النظر الى جوهر العملية التربوية نفسها ، مما ينعكس سلباً في مخرجات العملية التربوية والاخلاقية.

ISSN. 1815-8854

ثانياً : الادارة الترسلية او السائبة : في هذا النمط يتخلى المدير عن مسؤولياته تجاه اعضاء الهيئة التدريسية والطلبة ، ويترك الحبل على الغارب ويتصرف كل فرد بحسب ما تمليه عليه اهواؤه ، وقد يكون هذا النمط قليلاً او نادراً ولكنه يظهر عندما يتولى القيادة من ليس اهلاً لها.

ثالثاً : الادارة الديمقراطية : يؤمن المدير في هذا النمط بالعلاقات الانسانية ويحترم الافراد ويشاركهم المسؤولية وصنع القرار ويتابع عمل التدريسين, ويواظَبَ على متابعة التلاميذ وسلوكياتهم ويسعى الى عقد الاجتماعات الشهرية مع اولياء الامور للتباحث في أمور الطلبة ويعتمد مبدأ "كل ما أجتمعت العقول ابدعت وانتجت" مما ينعكس ايجاباً على مخرجات العملية التربوية وعلى الطلبة.

وتأسيساً على ماتم ذكره في اعلاه فان الباحث يجد أن من يتولى هرم الادراة يجب ان يكون ملماً بالادراة عارفاً بها , مسئولاً عن رعيته , ونستطيع القول ان وراء كل مدرسة ناجحة وطلبة متميزين خُلُقياً وعلمياً مدير ناجح وادارة كفوءة , ووراء كل إحْباط وإخْفاق ادارة سيئة لذا يعول النجاح او الفشل الى حسن الادارة أو سيئها.(البطاح ,٢٠١٦, ٢٢).

- ❖ أهداف الادارة المدرسية : للأدارة أهداف عديدة تسعى الى تحقيقها منها ما يأتي

١. بناءشخصية الطالب بناءً متكاملا علميا وعقليا وجسميا واجتماعيا واخلاقيا وتربويا.
٢. الاهتمام بالعقيدة الدينية الاسلامية من تهيئة الطلبة واستعدادهم للقيام بذلك لتنمية سلوكهم وطريقة تفكيرهم وتشجعيهم على اقامة الفروض بأوقاتها والالتزام بالصيام وفعل الخير وترك المنكر والمحرمات والاحسان الى الاخرين وبر الاهل.
٣. خلق العلاقات الحسنة والمتبادلة بين المدرسة والمجتمع المحلي بمجالس الآباء والمعلمين لحل ما يستجد من مشكلات.(جهان رجب ,٢٠٢٢, ص١٧)
٤. توفير النشاطات المدرسية التي تساعد على نمو شخصية الطالب نمواً اجتماعيا.
٥. إعادة النظر بالمناهج المدرسية بما يتناسب مع تراث وقيم المجتمع وتطهيره من الشوائب والعيوب الاخلاقية وتبسيطه للطلبة فضلاً عن الارشاد والنصح. .

ISSN. 1815-8854

٦. تعليم الطلبة أدبيات السلوك وكيفية التصرف مع الاخرين وعدم التنمر عليهم فضلاً عن المحافظة على ممتلكات المدرسة.

٧. غرس قيم حب الوطن والدفاع عنه والتضحية في سبيله بكل غالٍ ونفيس في نفوس الطلبة.(السناد,٢٠١٤, ص٥٩).

❖ وظائف الادارة المدرسية : تنحصر وظائف الادارة المدرسية بما يلي :

١. بناءعلاقات اجتماعية بين الطلبة بغض النظر عن خلفياتهم الدينية والاثنية.

٢. دراسة المجتمع ومشكلاته وأهدافه , والعمل على حل المشكلات وتحقيق الاهداف.

٣. العمل على تزويد الطلبة بخبرات متنوعة ومتجددة تحقق له النمو في الجوانب كافة ويستطيع فيها مواجهة ما يعترضه من مشكلات.(صلاح شروخ ,٢٠٠٤ , ٧٣).

٤. تطبيع الفرد بطباع الجماعة والمجتمع , وأكسابه السلوك الثقافي والاجتماعي الذي ينبع من تراث المجتمع وتراكماته الثقافية.(نبيل عبدالهادي,٢٠٠٩ ,ص١٢٢)

٥. الارتقاء بمستوى أداء المدرسين لتمكينهم من تنفيذ البرامج الموضوعة المقررة باطلاعهم على ما يستجد من المعارف والمعلومات والوسائل وطرائق التدريس وتدريبهم.

٦. تسعى الادارة المدرسية لتحقيق هدف تربوي تعليمي لمساعدة الطلبة على النمو السليم في الحياة وتحرص على اكمال ما بدته الاسرة في غرس القيم والسلوكيات السليمة والابتعاد عن كل ما يخلخل شخصيته. (اسحاق , ٢٠٠٢ , ص٢٤)

المبحث الثالث الانحراف الاجتماعي

اولاً : صور الانحراف الاجتماعي

ثانياً : العوامل المسببة للانحراف الاجتماعي

ثالثاً : نظريات الانحراف الاجتماعي

تمهيد : تعد مشكلة الانحراف من أخطر المشكلات التي تواجه أفراد المجتمع لا سيما طلبة المدارس ، لذا من الضروري أن تسخر الإمكانات الاسرية والتربوية والاجتماعية

ISSN. 1815-8854

والدينية والثقافية لمواجهتها والقضاء عليها , لما لها من نتائج سلبية على المجتمع , لا سيما في العصر الذي تزداد فيه الظاهرة سوءاً ، وليس بمعنى إن الانحراف لم يكن موجودا في السابق ، لكن لتأثيرات الحروب التي شهدها المجتمع الموصلي ومنها حرب داعش خاصة لدى الطلبة.

❖ اولاً : صور(أشْكال) الأنحراف أن للأنحراف صور وأشكال عديدة منها :

١. السرقة والكذب وتعاطي المخدرات وشرب الكحول والتدخين والشذوذ الجنسي , وتَلَقُّفَ الأفكار المنحرفة , فضلاً عن الابتزاز الالكتروني .
٢. ضعف صلة الإنسان بالله سبحانه وتعالى مما يُعدّ هذا السبب وحده كافياً للوقوع في المشكلات التي تؤدي إلى السلوك الانحرافي. (محمدعبدالصمد,٢٠٠٧, ١٤٩).
٣. التشبه بالجنس الأخر والتلصص أو المراقبة والنفور من الصالحين ، ومصاحبة الطالحين من رفقاء السوء ومضايقة الأفراد ولاسيما الأناث منهم من خلال المعاكسات أو التحرش بطرقه كافة.
٤. التعدي على قوانين الدولة والممتلكات العامة , ومخالفة الانظمة والقوانين وعدم احترامها أو الالتزام بها.
٥. عدم احترام العادات والتقاليد والمعتقدات الدينيّة في المجتمع ، ومحاولة التغاضي عنها أو تجاوزها دائمًا.(كسار ,٢٠٠٣, www.alhudamissan.com).
٦. التأخر عن الدوام وأهمال الواجبات ولربما الهروب والتسرب ومن ثم الغياب المدرسي.

ونشير هنا ان أغلب الدراسات الميدانية حول انحراف الابناء في مرحلة المراهقة أثبتت أن الفئة العمرية التي تتراوح أعمارها من١٥-١٨ سنة تعد أخطر فئة لأنها تتسم بشدتها وقوة انحرافها مما يحول تلك الفئة الى أحداث خطرين ، لأنهم قد يلجأون الى أشكال من الانحراف كتدخين السجائر التي تُعد مدخلا ومنطلقا رئيسا لتعاطي المخدرات ومن ثم يتبعه كراهية المدرسة وتخلف دراسي وتحدي للمعلمين وتعمد خرق الأنظمة المدرسية والميل الى التخريب وعدم الشعور بالمسؤولية وهروب مستمر من المنزل والمدرسة ،

ISSN. 1815-8854

والشراسة في التعامل والتمرد على السلطة الأبوية ،العناد والكذب ، المشاجرات والمعاكسات والسرقة ، والشتائم البذيئة (www.wam.org).

- ثانياً : العوامل المسببة للأنحراف الاجتماعي : ليس الانحراف في أي مجتمع خَلقِياً وأنما هو مكتسب من بيئة الفرد سواء كانت داخلية كالأسرة ، أو خارجية مثل المحيط الاجتماعي للفرد ، ولا يرجع الانحراف الى طبيعة الفرد فحسب ، وإنما يرجع إلى خلل في البيئة التي ينشأ بها ، فضلاً عن الجو والمناخ غير الملائم للتربية , وهَوَان دور الأب او الأم ، وعدم التوجيه والرعاية بصورة حسنة , لذا لابد من بيان أهم العوامل المسببة للانحراف على وفق ما يأتي :
- المحيط الاسري : تعد الاسرة المسؤول الاول عن تشكيل السلوك الإنساني , أذ يقول ابن خلدون "أن الإنسان إذ تربى في بيئة تعتز بالفضيلة والأخلاق الحسنة ، صار يعتز بالفضيلة والأخلاق ، وإن عاش في بيئة موبوءة بالسموم الأخلاقية والفكرية ، أصبح كذلك، ويؤثر الإنسان ويتأثر" (طارق عايد , ٢٠٢٣ , ص١٠).

يجد الباحث أن اغلب المشكلات الاسرية تنبع من داخل الاسرة , اذا لم تراعي تربية ابنائها صحيحاً , ومن ثم عاجزة عن تشريب الناشئة معايير وقيم الجماعة والمجتمع , فضلاً عن غياب الرعاية والتوجيه وقلة الرقابة والصراعات المتكررة داخلها وعدم وضع حد للتأخير ليلاً , وغياب دور ارشاد الوالدين , واتباع أساليب عقاب خاطئة معهم منذ الصغر وانقطاع التواصل بين أفراد الأسرة هو أول دافع للانحراف, مما يجعل ذلك مدعاة الى الهروب من الواقع الى عالم الانحراف والجريمة أملا في العثور عن المتنفس الجديد.

- ضعف الوزاع الديني : يعد الدين عاملاً قوياً وضابطاً أمنياً يضبط سلوك الفرد وتصرفاتهم , ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر , لذا فهو أحد الأسس التي يستند عليها المجتمع في ارساء القواعد التي تقلل من الانحراف , وتتحدد وظيفته بتزويد الانسان بهدوء النفس وسلامة العقل , ولأهميته عند دور كايم فقد وضعه على قمة النظم

ISSN. 1815-8854

الاجتماعية في تحقيق التوافق الاجتماعي(قمقاني ٢٠٢٢ , ص ٢١٢) , ويقول لندبرج "ان الضبط الاجتماعي هو احد الوظائف الهامة للنظم الدينية وان رجال الدين في كل وقت هم معلمين وموجهين للشباب" , في حين ذهب راد كلف بروان بالقول الى ان الحياة الاجتماعية المنظمة تقوم على المشاعر والاحاسيس الدينية وان الدين هو الضابط والموجه لسلوك الافراد (جابر, ١٩٨٩ , ص ١٩٦).

وتأسيساً على ما ذكر اعلاه فأن الباحث يجد أن الدين من اقوى الضوابط التي تضبط سلوك الافراد وتوجههم نحو الاتجاه الصحيح , كونه ركيزة تُعزّز مجال الأخلاق والقيم في نفس الإنسان ، وتُنحّيه عن طريق الرّذيلة والفواحش والانحراف , وكلّ ما يُمكن أن يؤذي ويُزعج المُجتمع والأفراد , وسيقع الفرد الذي تخلّى أو ابتعد عن تعاليم دينه وشرعه بلا شك في الانحراف بشكلٍ أكبر من الشّباب الذي تمسّك بها.

- جماعة الرفقة (الصُحْبَة) : تعد جماعة الأُلْفَة من الوسائط التربوية المميَّزة في التربية وتتحول مع تَدَرَّجَ الطفل بالعمر اتجاهاته وميوله ورغباته من الأُسرة الى النطاق الخارجي حيث جماعة الصَدَاقَة , فيبدأ بإيْجاد وخَلْق علاقات مع أقرانه داخل الحي السكني الذي إسْتَوْطَنَوا به أَو مع زملائه بالمدرسة , وتؤدي هذه العلاقات إلى مُؤَالَفَة ما يسود بينهم من قيم ومعايير , ومن ثم يكون تاثير وتأثر أيجابي أو لربما سلبي لا يحمد عقباه (العيسى , ١٤٣٠ , ص ١٣٠).

ومن المشار إليه سابقًا , يجد الباحث ان الادراة المدرسية تَفَطَّنَ تماماً مدى المسئوليّات والمهام الكبيرة التي تقع على عاتقها , لذا فهي تعمل على متابعة الطلبة ورصد سلوكياتهم داخل المدرسة لتوجيههم وإكسابهم القيم الصحيحة كالصدق والاحترام والابتعاد عن الكذب والحقد والحسد مما يحصن الطلبة ضد المؤثرات السلبية المنحرفة , وتخلق لهم مناخ طَيِّب تسوده علاقات اجتماعية طيبة ليشعرونهم بالانتماء بعضهم للبعض الآخر , ثم توَضَحَ لهم ان يتجنبو مخاطر اصدقاء السوء

ISSN. 1815-8854

داخل المدرسة وخارجها , وتَبْيِن لهم ان انعكاسات وِزْر الصحبة السيئة خطيرة عليهم منها التسرب المدرسي والغش والسرقة والتعدي.

- ❖ الأعلام الجديد (التواصل الاجتماعي) : يعد وقتنا الحالي عصر التقنية المعلوماتية للتقدم الهائل في التقنيات الحديثة أذ غَدا يشكل أَداة مهمة في التربية وتشكيل السلوك , وأمرًا يفرض نفسه على أَفراد المجتمع بما فيهم طلبة المدارس , فهي سلاح ذي حدين كما يقول د. علي الوردي "إن الحضارة الحديثة انتجت من المخترعات ما غيرت به وجه العالم وهي مخترعات لو سمع بها القدماء لاعتبروها مستحيلة أَو غير معقولة ولكن هذه المخترعات أضرت بالبشرية من مقدار ما نفعتها أَو هي بعبارة أُخرى أضرت بالبشرية ونفعتها في آن واحد" (سعيد,٢٠٢١, ص ٢٣٩) ، ودخلت هذه التقنية إِلى بيوتنا دون استئذان وصارت تشكل جزءًا أَساسيا في الحياة العصرية , فإذا ما استخدمت بشكل إِيجابي حققت النفع للفرد والأُسرة والمدرسة والمجتمع ، وإذا لم يحسن استعمالها كانت مصدرًا لدمار أَخلاق الأُسرة وطلبة المدارس والمجتمع.(الختانية , ٢٠١٤ , ٥٥).

يجد الباحث بما تَقَدَّمَ في ذكره اعلاه ان الأنترنت ومواقع التواصل أَضْحت تشكل اداة مهمة في التربية وأن الادارة المدرسية على وعي وعلم تام بأيجابيات هذه التكنولوجيا وسلبياتها , لذا فأن دورها ايجابي في الندوات والمناهج والورش فضلا عن النصح والتوجيه والارشاد وتحصين عقول الطلبة من القيم الهدامة والسلوكيات الضارة والعادات الاجتماعية غير السليمة , والثقافات الدخيلة التي لا تتناسب مع قيمنا ومن أَبرز صورها تقديم المصلحة الخاصَّة على المصلحة العامَّة , والحرية الفردية فوق سائر الحريات , وتفتح ابواب الاباحية بأنواعها كُلها امام المراهقين , لذا تبين الادارة المدرسية للطلبة , ان هذا الأدمان واللَهْو على الانترنت أمر خاطئ وتحذرهم من الوقوع في شباكه لأنه قد يؤدي الى فقدان الثقة بالنفس والعنف والتنمر ومن ثم الإرهاق والتعب والوحدة والانطواء, وعدم طاعة واحترام الوالدين والتمرد عليهم بالعقوق والشتم ورفع الصوت تحت تسمية

ISSN. 1815-8854

الحرية الشخصية فضلاً عن هذه فأن الباحث يحدد اسباب اخرى تكمن وراء الانحراف منها على سبيل المثال مما يأتي:

- خطورة الطريق من البيت الى المدرسة وجَسَامته: تُشكِّل المسافة بداية ظهور بعض التصرفات والسلوكيات الغير المرغوبة التي قد تكون سبباً مباشراً في انحراف بعض الطلبة وبداية نشوب بعض المشكلات بينهم تبدأ بالتلاسن عادة ، وتنتهي بالاشتباك بالأيدي , فضلا عن بعض التصرفات الخاطئة مثل التوجه نحو الكافيهات التي لاتتناسب مع اعمارهم وتعاطي الدخان والاراكيل في ظل غياب الرقيب من الأهل.
- المدرسة : تعد المدرسة اداة استكمال لما بدأت به الاسرة في عملية التربية وتحصين الطلبة من السلوكيات المنحرفة , لذا فهي عامل من عوامل بناء الفرد , ومن ثم يؤدي فشلها في أداء هذا الدور الى الإحباط وعدم القدرة على التحصيل وتحقيق الأهداف مما يعرض الشباب للانحرافات السلوكية والجنوح نحو الإجرام وتضعف كثرة الأعداد وكثافة اعدادهم في الصفوف قدرة المدرسة على توجيه سلوك طلابها ، والشيء الذي لا يمكن إنكاره أن بعض مدارسنا تعاني من قلة المدرسين والمباني والملاعب وانخفاض معدلات النشاط الرياضي والاجتماعي والثقافي والترويحي مما يقلل من دور المدرسة في التربية وتحقيق التفاعل الايجابي .
- العامل الاقتصادي والاجتماعي يؤدي تردي العامل الاقتصادي والاجتماعي قد إلى خلق جو يساعد على تزايد سلوك الانحراف ولا سيما أن المجتمع الموصلي تأثر بالحروب التي شهدها مما أضاف مشكلة تزايد أعداد الأرامل والايتام والمطلقات وهم بأمس الحاجة إلى معيل يسد متطلبات الحياة الضرورية مما يشكل مشكلة اسرية وهي غياب من هو قائم بالتربية ومن ثم غياب الرقابة والمتابعة مما يجعل الطالب في منعطف خطير في شباك الانحراف وحضن اصدقاء السوء والجريمة .

ISSN. 1815-8854

ثالثاً نظريات الانحراف الاجتماعي : توجد عديد من النظريات التي اهتمت بالسلوك الانحرافي ولكل منها منطلقها وتفسيرها في دراسة وتحليل الانحراف ومن هذه النظريات ما يأتي :

١. نظرية المخالطة الفاصلة : نادى بها العالم الأمريكي" سذرلاند "أذ يعتقد بأن الانحراف ليس طابعا وراثيا وإنما على وفق هذا يُكتسب بوساطة التعلم لإحتكاكه بالاخرين.(الوريكات , ٢٠٠٩, ص ١٠٩), وعلى وفق هذه النظرية فإن الشخص ولا سيما المراهق ينحرف إذا ارتبط بأصدقاء السوء الذين تغلب على طابعهم وفكرهم الميول الانحرافية , ومن ثم فانه سوف يبتعد عن الرفقة الصالحة التي تحترم القانون وتنبذ الاجرام ، مما يدفع هذا الامر الفرد الى اكتساب السلوك الانحرافي ومن ثم ممارسته.

٢. النظرية الأيكولوجية : تعتقد هذه النظرية ان وجود علاقة بين الانحراف والبيئة التي يسكنها الفرد إذ تؤثر البيئة الطبيعية في الأفراد وحياتهم الاجتماعية , ويتفاوت الانحراف باختلاف البيئة الاجتماعية ، وقد وجد العالم (شو) أن الجنوح والانحراف يقل تدريجياً كلما ابتعدنا عن قلب المدينة بالأتجاه نحو ضواحيها وأن أعلى نسبة للانحراف هي تلك المناطق التي تحيط بوسائل الحياة ووظائفها.(هلال ، ١٩٩٨ ، ص٢٦٧)

ISSN. 1815-8854

المبحث الرابع:

❖ دور الأدارة المدرسيةِ في تَوَقِّي التلاميذ من الانحراف الاجتماعي

تمهيد : ربما يعتقد كثيرون أن أهمية الادراة المدرسة وفائدتها تنحصر في التعليم فحسب ، لكن يتعدى هذا الجانب بكثير، وهو دور لا يمكن قياسه ولا حصر فوائده على التلاميذ ، لانها ضرورية لحياتهم وجزء اساسي من بناء شخصيتهم , فهي تقضي معظم الوقت معهم , ويعد دورها مكملا لدور الاسرة ، لذا جاءت فكرة أهمية توفر بيئة مدرسية آمنة للطالب ، وعلى الأدراة المدرسة وقاية الطلبة وحمايتهم من الوقوع في الانحراف الاجتماعي وتوفير هذه البيئة , عليه فأن الدور الذي تؤديه في حِمَايَة وصَوْن الطلبة من الوقوع في الانحراف يكمن بإِعْتِماد فَرَصَ عديدة من أهمها ما يأتي :

١. تهيئة المناخ والبيئة التعليمية الصالحة التي تساعد على نشر جو من الطمأنينة والامن بين الطلبة انفسهم وبين الطلبة والادارة المدرسية.
٢. ملاحظة ومتابعة الظواهر السلوكية العامة , والتعاون مع الهيئة التدريسية والمرشد التربوي في تقويم السلوكيات الخاطئة للطلبة .
٣. تحصين عقول الطلبة من الانحراف ، وتكوين شخصيته وميوله واتجاهاته وسلوكه تجاه الوطن والمواطنين لتحقيق بيئة مدرسية أمنة ومجتمع مزدهر .
٤. تسعى الادارة المدرسية الى تمكين وتَقْوِيَة الطلبة لإتاحة الفرصة أمامَهم للنمو جسميًّا وعقليًّا واجتماعيًّا وانفعاليًّا وخُلُقياً ، حتى يستطيع التكيُّف مع نفسه ومع البيئة المحيطة به , مما يُؤهِّله لأن يكون عضوًا ناجحًا ونافعًا في المجتمع.(الشمري , ٢٠١٨)
٥. الاهتمام بالأنشطة الرياضية والفنية والترفيهية والمسرح المدرسي التي تساعد على تقوية الصلات الاجتماعية فضلاً عن الندوات التي تبين لهم مخاطر

ISSN. 1815-8854

الانحراف وتبعدهم عنه كالتدخين والمخدرات واصدقاء السوء والتنمر والاستخدام السئ لمواقع التواصل .

٦. التعاون مع المرشد التربوي وتيسير الإمكانات له لتطبيق برامج الإرشاد والتوجيه

٧. حث المدرسين لرعاية المواهب وتوفير الإمكانات لنموه(الشهراني ، ٢٠٠٦ ، ١٦٥).

ومما تقدم اعلاه فأن الباحث فضلاً عما ذكر يجد ان للادارة المدرسية أدوار عديدة منها نفسية كتقديم برامج وقائية لإشباع الحاجات النفسية للطالب لتبعده عن الضغط والقلق والامراض النفسية , من الورش وصفوف الدرس وحث الطلبة على التمثل بالأخلاق الحميدة والخصال الحسنة , والمحافظة على المدرسة وإيديولوجيتها واحترام قوانينها وتكريس قيمها فضلاً عن احداث التفاعل الاجتماعي بين الطلبة والانخراط الإيجابي للحياة الاجتماعيّة.

دور عضو هيئة التدريسية والمرشد التربوي في تَوَقِّي التلاميذ من الانحراف الاجتماعي.

يشكِّل المدرسون والمختصون في الارشاد والتوجيه التربوي محور العملية التربوية والأَخلاقيَّة , إذ يتمثل دورهم في نقل الاخلاق والقيم والمعرفة والمهارات والأدوات اللازمة للنجاح في الحياة إلى طلابهم ، وتعليمهم بشكلٍ إيجابي وفعّال ، فضلاً عن ذلك تقديم العلم النافع والشامل ، مما ينعكس جلياً في سلوكهم في جوانب الحياة كلها ، وفي كل تصرف يتصرفونه , مما يجعل له تأثيراً كبيراً في تكوين معتقداتهم الأخلاقية والاجتماعية والدينية ، وتشكيل طموحاتهم واتجاهاتهم المستقبلية , وفي هذا السياق , حدد العلامة ابن خلدون" شروط المدرس المثالي منها أن يكون قريباً من طلابه ، يستمع لهم ويناقشهم ، ليتفهم حاجاتهم ، ويتعرف على ميولهم وتوجهاتهم ، ويعرف ما يواجههم من مُشكلات فيساعدهم على إيجاد الحلول المناسبة لها ،والتعليم كما يقول صناعة نجاحها وفشلها مرتبطان بالفاعلين بها ، وإن المدرسين هم سندها.

"إن المعلم هو اساس العملية التعليمية ، ولا ينبغي للتعليم أن يمارسها إلا من أعد لها علميا ومهنيا وتربوياً ، شأنه في ذلك شأن المهن الأخرى ولا تقتصر فيها وظيفة المدرسين على حشو أذهان

ISSN. 1815-8854

الطلبة بالمعلومات الجاهزة ، وإنما تتعداها إلى التربية على المواطنة وحقوق الإنسان واحترام الاخرين وغيرها من القيم النبيلة , (شمس الدين وعبد الحميد , ١٩٩١ , ٧٨) ويقول ابن خلدون أَنّ السلوك الأخلاقي المنحرف هو طريق الانهيار الحضاري بالمجتمع ، وذكر أن رقي الأمم لا يتحقق بتوفر القوة المادية وانما بالأخلاق الحسنة في حين يُعد دور كايم الأَخلاق بمثابة المهندس الأَساسي للمدرسة الاجتماعيَّة في الأَخلاق والقيم. (اسماء , ٢٠١٨, ٢٢٣) , وتأسيساً على ما تم ذكره فأن الباحث يرى أن المدرس يجب أن يكون قدوة حسنة أمام طلبته ويعي أنّه قُدوة وأَنَّ اقواله وافعاله تحت انظار مَن يقوم بتربيتهم ، وعليه نقل القيم والاخلاق الى الطلبة بكل أمانة واخلاص وان يكون صادقاً معهم لذا يجب أن تتوافق اقواله أقواله مع أفعاله , ويلتزم الوسطية والاعتدال , اما إذ كان المدرس كاذبا خائنا متحللا جبانا نشأ الطالب على الكذب والخيانة والجبن مما يسهل على الطالب الوقوع في شباك الانحراف رفقة اصدقاء السوء , بينما دور المرشد التربوي كبير في وقاية الطلبة من الانحراف الاجتماعي , إذ يتمثل في جوانب اساسية منها وقائي ويركز على وقاية الطلبة من الاضطراب وتحصينهم ضد الانحراف وتزويدهم بطرائق مختلفة بالقيم الموجهة والمحددة للسلوك , ثم الجانب الإنمائي كبناء شخصية الطالب ليكون فعالا واستغلال أقصى طاقاته وقدراته فضلاً عن الدور العلاجي بتحريره من توتره وقلقه ومساعدته على حل مشكلاته ليتحقق له التوافق والشفاء(المطيري, ٢٠٢١ , ص ١٠٩).

ISSN. 1815-8854

المبحث الخامس الاجراءات العلمية والمنهجية للبحث

تمهيد : يتضمن هذا المبحث عرضاً يوضح نوع البحث ومنهجيته ، فضلًا عن مجتمع البحث وعينته ثم أَدوات جمع البيانات ثم عرض البيانات والوسائل الإحصائية المستخدمة وتحليلها.

نوع البحث : يعد البحث من البحوث الوصفية التحليلية , التي تعتمد على جمع الحقائق وتفسيرها وتحليلها لاستنتاج دلالتها.

منهج البحث : الأُسلوب الذي يهدي الباحث للطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب إذ اعتمد منهج المسح الاجتماعي وهو من أكثر المناهج شيوعاً في البحوث الاجتماعيَّة.

مجتمع الدراسة: يعرف مجتمع البحث بأنه مجموعة كبيرة ومحددة من الأَفراد التي تمتلك صفة مشتركة واحدة أَو أَكثر , تمثل مجتمع البحث بمدرسي المرحلة المتوسطة في مدينة الموصل بجانبيها الغربي الأَيمن , والشرقي الأَيسر (ذكور ـأناث).

عينة البحث وحجمها: يقصد بها مجموعة جزئية يختارها الباحث العلمي من مجتمع البحث وتعبر عنه وتحمل نفس الخصائص ,إذ بلغت عينة البحث (٩٠) مدرسا ومدرسة بواقع ٤٤ مدرسا و٤٦ مدرسة ويوضح ذلك الجدول (١).

جدول ١ عينة البحث

ت	العينة	العدد	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
١	ذكور / مدرسين	٤٤	%٤٨.٩	٤٤	48.9%
٢	اناث / مدرسات	٤٦	%٥١.١	٤٦	51.1%
	المجموع	٩٠	%١٠٠	٩٠	100%

يتبين من جدول(١) لنا وجود تباين طفيف في جنس العينة ولصالح الإناث ؛ إذ بلغ عدد الإناث ٤٦ بنسبة ٥١.١% وهي النسبة الأَعلى , في حين شكل عدد الذكور ٤٤ بنسبة ٤٨.٩% وحاول الباحث أَن تكون العينة متساوية , ويعزو السبب في ذلك إلى أَنَّ الإناث كانت لديهم الرغبة في

ISSN. 1815-8854

الإجابة أَكثر من الذكور فضلًا عن خلو بعض الاستمارات الخاصة بمدارس الذكور من الإجابة وأَهملت.

ادوات البحث (الاستبانة) :

لتحقيق اهداف البحث صممت استبانة تتكون من محورين ضم الأَوَّل البيانات الأَوليَّة وأحتوى القسم الثاني على البيانات الاجتماعيَّة الخاصة بموضوع الدراسة الَّذي تكون من ٦٥ فقرة توزعت على محورين اساسين اذ تمثل الاول بالادارة المدرسية بواقع ٣٣ فقرة ذات بدائل خماسية في حين تمثل الثاني بالمرشد التربوي بواقع ٣٢ فقرة ذات بدائل خماسية وهي موافق بشدة , وموافق , ومحايد , ومعارض , ومعاض بشدة.

صدق الاستبانة :

تم عرض الاداة على السادة المحكمين في قسمي العلوم التربوية والنفسية وقسم علم الاجتماع في كليتي التربية للعلوم الانسانية وكلية الاداب بجامعة الموصل , وبعد الاخذ بأرائهم , تم تعديل بعض الفقرات التي اتفق عليها وحذف بعضها , ليصبح عددها ٦٠ فقرة تتوزع على محورين بواقع ٣٠ فقرة لكل محور فضلاً عن البيانات الاجتماعية لذا اصبحت الاداة جاهزة للتطبيق.

الوسائل الاحصائية :

اعتمدت البحث على برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) إذ تتمثل بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

ISSN. 1815-8854

المبحث السادس:

يتضمن هذا المبحث عرض ومناقشة للنتائج التي وصل إليها الباحث في ضوء الأهداف التي تم وضعها وفق النحو الاتي :-

اولاً :جدول (٢) والمتعلق بنتائج نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة فيما يتعلق بقياس مستوى دور الادارة المدرسية في الوقاية من ظاهرة الانحراف لدى طلبة مدارس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم وفق كل مجال من مجالات الأَداة والدرجة الكلية للعينة.

لمجال	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الادارة التربوية	٩٠	٩٣.١٣٣٣	٩٠	١١.٢٣٥١٨	٢.٦٤٦	١.٩٩٠ (٨٩)(٠.٠٥)	يوجد فرق دال
المرشد التربوي		٩٥.٧٥٥٦	٩٠	١٠.٥٥٩٩٥	٥.١٧١		يوجد فرق دال
الدرجة الكلية		١٨٨.٨٨٨٩	١٨٠	١٥.٦٢٧٢٩	٧.٨١٧		يوجد فرق دال

كَشَفَت النتائج من جدول(٢) التي وصل اليها البحث فيما يتعلق بالسؤال عن دور الادارة المدرسية والمرشد التربوي في الوقاية من ظاهرة الانحراف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم أن القيمة التائية المحسوبة لمحور الادراة المدرسية التي بلغت ٢٠٦٤٦ هي أكبر من القيمة التائية الجدولية ١.٩٩٠ وبلغ المتوسط الحسابي ٩٣.١٣٣٣ بانحراف معياري ١١.٢٣٥١٨ , أما فيما يخص محور الارشاد التربوي فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة ٥.١٧١

ISSN. 1815-8854

هي أكبر من القيمة التائية الجدولية والتي بلغت ١.٩٩٠ وبلغ المتوسط الحسابي هو ٩٥.٧٥٥٦ بانحراف معياري ١٠.٥٥٩٩٥ في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة للدرجة الكلية ٧.٨١٧ , وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية ١.٩٩٠ بمتوسط حسابي كلي ١٨٨.٨٨٨٩ بانحراف معياري ١٥.٦٢٧٢٩ ومتوسط فرضي ١٨٠ ومستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٨٩ .

مما يعني ان للادراة المدرسية والمرشد التربوي في مدارس مدينة الموصل دورا ايجابيا وفعالاً ومؤثراً في حماية الطلبة ووقايتهم من الانحراف ويكمل دورهما دور الاسرة في الحفاظ على الطلبة , وجاء المرشد التربوي اكبر من دور الادارة المدرسية ويعزو الباحث سبب ذلك ان الادراة المدرسية والمرشد التربوي في مدينة الموصل دائما ما يسعون في عملهم وأنشطتهم المتواصلة الى حماية الطلبة من الأفكار المنحرفة والمضللة.

ويرى افراد العينة أن الادارة المدرسية والمرشد التربوي يؤديان دور كبير في تحصين الطلبة ولديهم وعي وحرص في اتباع الأساليب التربوية التي من شأنها أن تعمل على حمايتهم والحفاظ عليهم من مؤثرات الانحراف , فضلاً عن التعاون مع المجتمع المحلي واقامة النشاطات التي تعزز من البناء السليم فضلاً عن مجالس الآباء والمدرسين الذي تعقده الادارة المدرسية بحضور المرشد التربوي للتدوال في أمور كثيرة ، وأبرزها فيما يتعلق بالطلبة لتصحيح الاخطاء وتداركها او حتى تشخيص مكامن الخلل ومعالجتها، فضلاً عن متابعة الظواهر السلوكية العامة وتقويم السلوكيات الخاطئة لكي يتحقق الهدف الأسمى للمجتمع وهو تربية الطلبة تربية صحية متوازنة .

ثانياً : جدول (٣) والمتعلق بنتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى دورالادارة المدرسية في الوقاية من ظاهرة الانحراف لدى طلبة مدراس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم وفق متغير الجنس.

ISSN. 1815-8854

المجال		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الادارة التربوية	ذكور	44	95.5000	11.77798	٢.٠٠١	١.٩٩٠ (٠.٠٥) (٨٨)	يوجد فرق دال لصالح الذكور
	إناث	46	90.7391	10.78566			
المرشد التربوي	ذكور	44	98.9773	10.26280	٢.٨٧٤		يوجد فرق دال لصالح الذكور
	إناث	46	92.5435	10.94574			
الدرجة الكلية	ذكور	44	194.4773	17.01776	3.379		يوجد فرق دال لصالح الذكور
	إناث	46	183.2826	14.35063			

أَبْـرَزَت نتـائج البحـث فـي البيانـات الـواردة فـي جـدول (٣) فـي اعـلاه وجـود فـرق دال فـي مسـتوى دور الادارة المدرسـية فـي الوقايـة مـن ظـاهرة الانحـراف لـدى طلبـة المرحلـة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم على وفق متغير الجنس ويحسب لصالح الذكور حول محـور الادارة المدرسـية والمرشـد التربـوي , اذ بلغـت القيمـة التائيـة المحسـوبة ٢.٠٠١ وهـي اكبـر مـن القيمـة الجدوليـة التـي بلغـت ١.٩٩٠ عنـد مسـتوى دلالـة ٠.٠٥ ودرجـة حريـة ٨٨ فـي حـين بلـغ المتوسـط الحسـابي للـذكور ٩٥.٥٠٠٠ بـانحراف معيـاري ١١.٧٧٧٩٨بينمـا بلـغ المتوسـط الحسـابي للانـاث ٩٠.٧٣٩١ بـانحراف معيـاري قـدره ١٠.٧٨٥٦٦ عنـد مسـتوى دلالـة ٠.٠٥ ودرجـة حريـة ٨٨ ممـا يعنـي وجـود فـرق دال يحسـب لصـالح الـذكور فيمـا يخـص الادراة المدرسـية , وأظهـرت نتـائج بحـث محـور الارشـاد التربـوي وجـود فـرق يحسـب لصـالح الـذكور اذ بلغـت القيمـة التائيـة المحسـوبة ٢.٨٧٤ اكبـر مـن القيمـة الجدوليـة التـي بلغـت ١.٩٩٠ عنـد مسـتوى دلالـة ٠.٠٥ ودرجـة حريـة ٨٨ وان المتوسـط الحسـابي ٩٨.٩٧٧٣ بـانحراف معيـاري١٠.٢٦٢٨٠ فـي حـين بلـغ المتوسـط الحسـابي للأنـاث ٩٢.٥٤٣٥ بانحراف معياري ١٠.٩٤٥٧٤.

وتفسير ذلك , على الرغم من ان افراد العينة الذكور والاناث يجدون ان للادراة المدرسية والمرشد التربوي دورا كبيرا في وقاية التلاميذ من ظاهرة الانحراف الاجتماعي وان دور المرشد التربوي اكبر

ISSN. 1815-8854

من الادارة المدرسية وهذه نتيجة ايجابية لان دور المرشد وقائي وإنمائي وعلاجي الا ان الذكور كانت لديهم رؤية ومنظور إستراتيجي وخبرة فنية أكثر من الاناث ويعزو الباحث سبب ذلك قوة شخصية الادراة المدرسية للذكور لانها قيادة فعّالة لها القدرة على ضبط توجيه سلوك التلاميذ بعيداً عن العاطفة , فضلاً عن إلهام المعلمين والموظفين والتلاميذ نحو تحقيق أهداف المدرسة وأن لديها القدرة على إدارة الصراع وحل المشكلات وتوثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع فضلا عن استخدام سياسية النصح والتوجية بينما دور الادراة المدرسية لمدارس الاناث على الرغم من انها أدارة ناجحة الا ان تعدد مسؤولياتها وإتساع نطاق أدوارها الإجتماعية بين المدرسة والاسرة ومتطلبات الحياة تستيلزم كثيراً من الجهد البدني والنفسي والذهني فضلاً عن القيم الغالبة لا تزال تثمن عمل المرأة داخل البيت , لذا هي بحاجة الى تعاون المجتمع المحلي معها ومساعدتها على تحمل مسؤوليتها في الادارة , لانها لا تستطيع أن تتحمل درجات عالية من التوتر القلق , على عكس الذكور , ويمكن لهذه الضغوط الاجتماعية ان تسبب لها الاكتئاب ، وسوء التكيف، والتوافق، وغيرهما، مما يؤدي إلى الارتباك والخجل وعدم السيطرة مما يؤثر في عمل ادارة المدرسة وومن ثم يلوح بالتالي تاثير ذلك على الطلبة من تسيب وتسرب ولربما بدايات الانحراف.

ثالثاً : جدول (٣) والمتعلق بنتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى دور الادارة المدرسية بالوقاية من ظاهرة الانحراف الاجتماعي لدى طلبة مدارس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم على وفق متغير مدة الخدمة

المجال		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الادارة التربوية	١٠ فما دون	37	90.1892	12.12169	٢.١١٧	١.٩٩٠ (٠.٠٥) (٨٨)	يوجد فرق دال لصالح أكثر من ١٠
	أكثر من ١٠	53	95.1887	10.19060			
المرشد	١٠ فما دون	37	92.6486	9.05605	2.717		يوجد فرق

ISSN. 1815-8854

التربوي	أكثر من ١٠	53	98.8302	11.57872			دال لصالح أكثر من ١٠
الدرجة الكلية	١٠ فما دون	37	182.8378	15.87191			يوجد فرق دال لصالح أكثر من ١٠
	أكثر من ١٠	53	194.0189	15.24226	3.367		

كَشْفت نتائج البحث بعَرْض البيانات في جدول (٣) في اعلاه , وجود فرق دال في مستوى دور الادارة المدرسية في الوقاية من الانحراف لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم على وفق متغير الخدمة يحسب لصالح العينة التي لديها خدمة اكثر من ١٠ سنوات والبالغ إذ بلغ ٥٣ مبحوثاً ولمحوري الادارة المدرسية والمرشد التربوي , اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة الكلية ٣٠٣٦٧وهي اكبر من القيمة الجدولية التي بلغت ١.٩٩٠ عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٨٨ في حين بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للعينة التي لديها خدمة اقل من ١٠ سنوات الذ بلغ عددهم ٣٧ مبحوث ١٨٢.٨٣٧٨ بانحراف معياري ١٥.٨٧١٩١ في حين بلغ المتوسط الحسابي للعينة التي لديها خدمة اكثر من ١٠ سنوات ١٩٤.٠١٨٩ وبانحراف معياري قدره ١٥.٢٤٢٢٦عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٨٨ مما يعني وجود فرق دال لصالح الفئة التي لديها خدمة اكثر من ١٠ سنوات , ويجد الباحث أن مَدْعَاة ذلك يعود الى ان الذين لديهم خدمة وظيفية اقل من ١٠ سنوات لديهم تصور وادراك ورؤية أقل من الفئة الاكبر التي لديها خدمة اكثر من ١٠ سنوات لان لديهم من المعلومات التي يمتلكونه واطلاعهم على الاساليب والخبرة المتراكمة ويجد الباحث انه كلما زادت مدة الخدمة الوظيفية كلما أصبح لديهم تصور اوضح للادارة.

ISSN. 1815-8854

نتائج البحث : وصل البحث الى عدد من النتائج من أهمها مما يأتي :

١. للادراة المدرسية والمرشد التربوي في مدارس مدينة الموصل دورا ايجابي وفعال ومؤثر في حماية الطلبة ووقايتهم من الانحراف ويكمل دورهما دور الاسرة في الحفاظ على الطلبة من الانحراف.

٢. كشفت نتائج البحث وجود فرق دال في مستوى دور الادارة المدرسية في الوقاية من ظاهرة الانحراف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم على وفق متغير الجنس ويحسب لصالح الذكور.

٣. أظهرت النتائج فرق دال في مستوى دور الادارة المدرسية في الوقاية من ظاهرة الانحراف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم على وفق متغير الخدمة ويحسب لصالح العينة التي لديها خدمة اكثر من ١٠ سنوات.

ISSN. 1815-8854

التوصيات والمقترحات:

١. ضرورة التنسيق والتعاون بين الادارة المدرسية والمجتمع المحلي (اسرة , وشرطة مجتمعية , ومؤسسة دينية , ومؤسسة اجتماعية , ومؤسسة أمنية , ومؤسسة اقتصادية , ومؤسسة ثقافية , ومؤسسة صحية) لبناء السليم والصحيح للطلبة.

٢. على أولياء الامور ان يتعاونون مع ادارة المدارس وحضور مجالس الآباء والاستماع الى الهيئة التدريسية والمرشد التربوي للاخذ بتوجيهاتهم ونصائحهم بغية الحفاظ على الابناء من كل خطر.

٣. استثمار وقت الفراغ للطلبة في أنشطة مفيدة فنية وأدبية ورياضية وترفيهية وغيرها , تعزز اتجاهاتهم بصورة سليمة وتستثمر قابلياتهم العقلية على نحو مفيد.

٤. على الآباء ألا يزْهَقَون أوقات الليل والنهار بعيداً عن أبنائهم دون أن يستشعروا حجم المسئولية الملقاة عليهم , ولا تَيَقُّظون إلا بعد أن إنْدِمَاج الأبناء في صفوف المنحرفين أو بعد أن تضبطهم الشرطة في جرائم معينه.

٥. تفعيل دور المرشد التربوي في المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية كافة , من خريج الكليات الانسانية ذات العلاقة بالاختصاص ليقوم بدوره الفعال في تقديم المشورة والنصح والتوجيه.

٦. أجراء دراسات وبحوث مستقبلية من الباحثين عن الادارة المدرسية ودورها في حماية التلاميذ والطلبة من الانحراف الاجتماعي.

ISSN. 1815-8854

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١.	تُراقَبَ الادارة المدرسية الظواهر السلوكية العامة بين الطلبة.					
٢.	غالبا ما تسعى الادراة المدرسية الى توفير مناخ من الحب والالفة بين الطلبة.					
٣.	تحذر الادارة المدرسية التلاميذ عن كل ما يثير التميز بين الطلبة.					
٤.	تُبعد الادارة التلاميذ عن الافكار التي تنمي الشعور بالبغض والحسد تجاه زملائهم					
٥.	تحفظ الادارة التلاميذ عن الافكار التي تنمي الشعور بالحقد والتنمر تجاه زملائهم					
٦.	تسعى الادارة المدرسية الى توجيه التلاميذ على حُسن أختيار الرفقة الصالحة.					
٧.	تُنظم الادارة المدرسية عقد الاجتماع مع اولياء امور التلاميذ كافة.					
٨.	تبين الادارة المدرسية للتلاميذ خُطُورَة تعاطي المخدرات وتناول الكحول والتدخين					
٩.	تستدعي الادارة المدرسية اولياء الامور عند حدوث اي مشكلة او تسرب المدرسي.					
١٠	غالباً ما تغرس ادارة المدرسة حب العمل الجماعي في نفوس التلاميذ					
١١	تعمل الادارة المدرسية على إنماء وتعزيز التفكير السليم لدى التلاميذ					
١٢	تعمل الادارة على تثقيف التلاميذ لمواجهة الافكار المنحرفة المتطرفة					
١٣	تلزم الادراة المدرسية التلاميذ بالمحافظة على الممتلكات العامة وعدم التعدي عليها.					
١٤	تُحصن الادارة المدرسية عقول الطلبة من الانحرافات السلوكية.					
١٥	تُبين الادارة المدرسية للتلاميذ مساوئ الكذب والغش					
١٦	توضح الادارة المدرسية للتلاميذ خُطُورَة التسرب المدرسي					

ISSN. 1815-8854

١٧	تعتقد الادارة المدرسية ان الشقاق ما بين الوالدين يؤدي الى التسرب المدرسي.					
١٨	تسعى الادارة المدرسية الى حل الصراعات الشخصية بين التلاميذ.					
١٩	تُوضح الادارة للتلاميذ خطورة الاستخدام السئ لمواقع التواصل الاجتماعي.					
٢٠	تُقدم الادارة للتلاميذ برامج ارشادية وندوات تبين اسباب الانحراف ومخاطره.					
٢١	تحث الادارة الاباء على معايشة الابناء ومتابعتهم واستغلال اوقات فراغهم.					
٢٢	تسعى الادراة المدرسية الى اقامة معارض تربوية ونشاطات لترفيهية أجتماعية					
٢٣	تحذر الادارة المدرسية التلاميذ من الرفقة السيئة					
٢٤	تهتم الادارة المدرسية بغرس القيم والمعايير السلوكية الايجابية لدى الطلبة.					
٢٥	توعي الادارة المدرسية التلاميذ من عقوق الوالدين					
٢٦	تنهى الادارة المدرسية التلاميذ من حمل الادوات الحادة .					
٢٧	تحث الادارة المدرسية التلاميذ المحافظة على الشعائر الدينية					
٢٨	تحث الادارة التلاميذ المحافظة على المدرسة وعدم تخريب ابوابها وجدرانها					
٢٩	تُشَجَّعَ الادارة المدرسية التلاميذ على احترام الانظمة والقوانين					
٣٠	تتخذ الادارة المدرسية اجراء صارمة ضد التلاميذ ذوي السلوك المنحرف					

ISSN. 1815-8854

البيانات الاجتماعية : محور الادارة المدرسية

ثانياً : محور الارشاد التربوي

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١.	يجتمع المرشد التربوي مع التلاميذ الذين لديهم افكاراً سلبية لمعرفة اسباب سلوكهم ووضع الحلول المناسبة .					
٢.	يوعز المرشد التربوي بمعاملة الطلبة المنحرفين سلوكياً بلطف.					
٣.	يوضح المرشد للتلاميذ مخاطر السلوكيات الخاطئة على أنفسهم والمجتمع.					
٤.	يُبين للتلاميذ أهمية احترام الادراة المدرسية					
٥.	يوضح للتلاميذ مساوئ التعدي على الاخرين وعلى الممتلكات العامة					
٦.	يُنْشَأ المرشد التربوي علاقات ودية مع الطلبة بهدف معرفة مشكلاتهم.					
٧.	يُفسر للتلاميذ أهمية الالتزام بالشعائر الدينية					
٨.	لديه المام بالاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للطلبة وتقديم المساعدة لهم.					
٩.	يتباحث مع اولياء امور الطلبة حول المشكلات التي تعترض التلاميذ داخل المدرسة أو خارجها والعمل معهم على معالجة هذه المشاكل					
١٠	استثمار المرشد التربوي دوره في تقوية العلاقة بين المدرسة والمنزل.					
١١	يتعاون المرشد مع الادرة في تحصين التلاميذ من الانحرافات السليبة					

ISSN. 1815-8854

١٢	يوجه المرشد التلاميذ على اختيار الرفقة الحسنة والابتعاد عن الرفقة السيئة					
١٣	غالباً ما يهتم المرشد التربوي بحضور مجالس اولياء الامور للتباحث معهم					
١٤	يحث المرشد التربوي التلاميذ على متابعة الدروس والتفوق					
١٥	يُبين للتلاميذ مضار التدخين والكحول وخطورة تعاطي المخدرات					
١٦	يعمل على نشر الوعي الارشادي بين التلاميذ والادارة المدرسية واولياء الامور					
١٧	يُبن للتلاميذ اضرار السهر بسبب ستخدم مواقع التواصل					
١٨	يقدم المشورة والدعم النفسي التلاميذ					
١٩	يوجه المرشد التلاميذ بأهمية افصاح الطلبة عن مشكلاتهم.					
٢٠	يساعد المرشد التربوي التلاميذ على فهم انفسهم وميولهم					
٢١	يعمل على تخفيف مشاعر القلق الموجودة لدى الطلبة.					
٢٢	يساعدعلى حل مشاكل الطلاب واضطراباتهم النفسية والمعنوية والاجتماعية					
٢٣	يشجع التلاميذ على عدم مخالفة الأنظمة والقوانين المدرسية					
٢٤	يُحَفِّزَ المرشد على عدم التهريج داخل الفصل والتشبه بالجنس الاخر					
٢٥	يلزم التلاميذ بعدم الاعتداء على زملاء الدراسة وممتلكاتهم					
٢٦	يساعد الطلاب الموهوبين على استغلال قدراتهم مستقبلا					
٢٧	يحذر التلاميذ من اللجوء الى الكذب والسرقة					
٢٨	يوْصَى التلاميذ بتجنب الحقد والتنمر على زملائهم					
٢٩	يوجه المرشد التربوي التلاميذ بعدم التلفظ بالألفاظ البذيئة					
٣٠	يوْصَى المرشد التربوي التلاميذ بتجنب التاخر والغياب					

ISSN. 1815-8854

قائمة المصادر

١. ابن منظور , لسان العرب , الجزء الثاني , دار صادر بيروت , بدون تاريخ .
٢. اسحاق احمد فرحان ,(٢٠٠٩), الشباب والتحديات الثقافية , ط٢, دار الفرقان , عمان , الاردن .
٣. اسماء محمد ابراهيم , (٢٠١٨) , فاعلية استراتيجية التخيل فى تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدي طلاب المرحلة الثانوية , مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية , مجلد ١٥ , عدد ١٠٠ , كلية التربية , جامعة عين شمس , القاهرة.
٤. أحمد البطاح , حسن الطعاني , الإدارة التربوية – رؤية معاصرة , دار الفكر للنشر والتوزيع , لبنان , ٢٠١٦.
٥. بندر بن علي بن سعيد ال مفضل الشهراني ، (2006) تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، السعودية.
٦. جابر سامة محمد , (١٩٨٩) , علم الاجتماع المعاصر, دار النهضة العربية للنشر , بيروت , لبنان.
٧. جهان عبدالعزيز,(٢٠٢٢) , دور الادارة المدرسية في تحقيق أهداف المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي بعض المدارس بمنطقة عسير, مجلة كلية التربية , العدد ٤, جامعة المنوفية , ٢٠٢٢.
٨. د.محمد عبد الله الوريكات ، (٢٠٠٩) , أصول علم الاجرام والعقاب ، ط ١، دار وائل، عمان.
٩. د.محمد مراد عبد الله ، دراسات ، مراهقون ، بحث منشور بتاريخ ٢٦ -٤- ٢٠١٣ , من خلال الموقع www.wam.org.ae .

ISSN. 1815-8854

١٠.سامي الختانية ,ابو اسعد احمد عبداللطيف , (2014) , سيكولوجية المشكلات الاسرية , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , ط2.

١١.سعيدي عتيقة , قنوعة عبداللطبف (٢٠٢٣) دور المدرسة في الوقاية من الانحراف والجريمة , المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية , المجلد ٥ , العدد ٢ , الجزائر.

١٢.صالح بن احمد الريمي , (٢٠٠٦) , اساليب وقاية الطلاب من الانحراف كما يراها التربويين في المدارس المتوسة الحكومية بمدينة الرياض , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة نايف العربية للعلوم الامنية , الرياض , السعودية.

١٣.الصريصري ، دخيل الله حمد والعارف ، يوسف حسن (٢٠٠٣) الإدارة المدرسية: طموحات فكرية ، خبرات عملية ، وتجارب ميدانية، بيروت، لبنان: دار ابن حزم للنشر والتوزيع والطباعة.

١٣.صلاح الدين شروخ , (2004) علم الاجتماع التربوي , دار العلوم للنشر والتوزيع , عنابة , الجزائر .

١٤.طارق حسن كسار,(٢٠٠٣) , عوامل الانحراف الأخلاقي في المجتمع ومظاهره وعلاجه في ضوء الشريعة الإسلامية , العراق ما بعد ٢٠٠٣ أنموذجاً , مؤسسة الهدى للدراسات الاستراتيجية , العراق , ميسان , . http: www.alhudamissan.com.

١٥.طارق عايد مطر (٢٠٢٣) , الانحراف الاجتماعي ما بين المواجهة والتبرير , مجلة دراسات موصلية , مركز دراسات الموصل , جامعة الموصل , العدد ٦٩ , ٢٠٢٣.

١٦.عامر مصباح , (٢٠١٣) , التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية،شركة دار الأمة للطباعة ، ط١ ،الجزائر.

ISSN. 1815-8854
١٧.عبدالله الهمامي ,(٢٠٢٤) , دور الوساطة المدرسية في الوقاية من الانحراف والجريمة , مجلة العلوم الاجتماعية , مجلد ٨ , العدد ٣٢ , برلين , المانيا.

١٨.عتيقة وقنوعة , دور المدرسة في الوقاية من الانحراف والجريمة , المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحية والنفسية , مجلد ٥ , عدد ٢ , الجزائر .

١٩.عطوي، جودة , (٢٠١٣) , الإدارة المدرسية الحديثة : مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العلمية، ط١، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٢٠.علي العيسى , (1430) , تنمية القيم الاخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية , رسالة ماجستير غير منشورة , المملكة العربية السعودية , جامعة ام القرى.

٢١.علي صنت المطيري , (٢٠٢١) , دور المرشد الطلابي في تحصين طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة من الانحرافات الفكرية في ضوء الأساليب الإرشادية , مجلة العلوم التربوية والنفسية , مجلد ٥ , العدد ١٠.

٢٢. فاطمة الزهراء قمقاني , (٢٠٢٢) , دور الدين في وقاية الافراد من السلوك الانحرافي والجريمة , مجلة دراسات , مجلد ٧ , عدد ٢ , الجزائر.

٢٣.كاظم طالب عبيد الكريم , (٢٠١٨) صراع الادوار عند المراة المتزوجة , مجلة العلوم التربوية والنفسية , العدد ٤ , بغداد , العراق .

٢٤.محمد عبد الصمد , (٢٠٠٧) , ظواهر الانحراف الاجتماعي في المجتمع الإسلامي ومعالجتها: رؤية إسلامية, الجامعة الإسلامية العالمية , شيتاغونغ , المجلد الرابع.

٢٥.مساد، عمر حسن (٢٠٠٥) ,الإدارة المدرسية، الطبعة الاولى، دار صفاء للنشر والتوزيع،الاردن.

ISSN. 1815-8854
٢٦. مشل فريحان حليان الشمري , (2018) , أدوار المدارس في الإنذار المبكر لكشف الانحرافات السلوكية , الموقع الالكترونيhttps: www.alukah.net , / social .

٢٧.موسوعة الفكر التربوي العربي الاسلامي، (١٩٩١) , الفكر التربوي عند ابن خلدون وابن الأزرق , تحقيق عبد الأمين شمس الدين وعبد الحميد فايد، الشركة العالمية للكتاب، بيروت, لبنان.

٢٨.نبيل عبدالهادي , (2009), مقدمة في علم الاجتماع التربوي ,الطبعة العربية , دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.

٢٩.هاني الطروانة والمعافسة , (٢٠٢٠) , "الانحرافات السلوكية لطلبة المدارس الثانوية في مدينة الدوحة ودور الأمن في معالجتها", المجلة العربية للنشر العلمي , العدد ٢٦ , مجلد ٢ , قطر.

٣٠.هلال ناجي محمد ، (1998) الاتجاهات النظرية والمنهجية الحديثة في دراسة الانحراف الاجتماعي ، المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب، المجلد (17) العدد (23)، الرياض .

٣١.هيثم سعيد, (2021) تاثير مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الاسري من وجهة نظر الوالدين , مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية , العدد. 2.

٣٢.وليد دغبوج , (٢٠١٧) , استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك الأنحرافي لدى الطالب الجامعي , مجلة العلوم الاجتماعية , جامعة زيان عاشور الجلفة , الجزائر , العدد ١٠ .

ISSN. 1815-8854

1) Morris Janowitz ,1975, Sociological Theory and Social Control , American Journal of Sociology, Vol. 81, No. 1 Jul.
2) Dawdle, J.G (2007). The Knowledge and Skills Required of Effective School Administration as Perceived by Elementary School Principals within the state of Alabama. Ed.D, University of Alabama. Dissertation Abstracts international,Vol.41,No.3, p3343 .
3) Egemen Hanımoğ, Deviant Behavior in School Setting, Journal of Education and Training Studies ,Vol6, No. 10; October 2018,p133 .
4) Cribb, Robert Parapolitics,2009, Shadow Governance and Criminal Sovereignty." Pp12 in Government of the Shadows: Parapolitics and Criminal Sovereignty, edited by E. Wilson and T. Lyndsey. London.

List of sources in English .

1. Ibn Manzur, Lisan al-Arab, Part Two, Dar Sader, Beirut, undated.
2. Ishaq Ahmed Farhan, (2009), Youth and Cultural Challenges, 2nd edition, Dar Al-Furqan, Amman, Jordan.
3. Asmaa Muhammad Ibrahim, (2018), The effectiveness of the imagination strategy in teaching philosophy to develop moral thinking skills among secondary school students, Journal of the Educational Association for Social Studies, Volume 15, Number 100, Faculty of Education, Ain Shams University, Cairo.
4. Bandar bin Ali bin Saeed Al Mufaddal Al-Shahrani, (2006) A proposed vision for activating the role of secondary school in achieving intellectual security, unpublished master's thesis, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
5. Jaber Samah Muhammad, (1989), Contemporary Sociology, Arab Renaissance Publishing House, Beirut, Lebanon.
6. Jahan Abdulaziz Rajab, (2022), The role of school administration in achieving the objectives of the primary stage from the point of view of teachers in some schools in the Asir region, Journal of the College of Education, fourth issue, Menoufia University, 2022.
7. .Dr. Muhammad Abdullah Al-Warikat, (2009), Fundamentals of Criminology and Punishment, 1st edition, Dar Wael, Amman.
8. Dr. Muhammad Murad Abdullah, Studies, Adolescents, research published on April 26, 2013 AD, through the website www.wam.org.ae.
9. Sami Al-Khataniyeh, Abu Asaad Ahmed Abdel-Latif, (2014), The Psychology of Family Problems, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2nd edition.
10. Saidi Atiqa, Qanoa Abdel Lataf (2023) The role of the school in preventing deviance and crime, Scientific Journal of Educational Sciences and Mental Health, Volume 5, Issue 2, Algeria.

ISSN. 1815-8854

11. Saleh bin Ahmed Al-Raimi, (2006), Methods of protecting students from delinquency as seen by educators in public middle schools in Riyadh, unpublished master's thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia .
12. Al-Sarisri, Dakhil Allah Hamad and Al-Aref, Youssef Hassan (2003) School Administration: Intellectual Aspirations, Practical Experiences, and Field Experiments, Beirut, Lebanon: Dar Ibn Hazm for Publishing, Distribution, and Printing.
13. Salah Al-Din Sharoukh (2004), Educational Sociology, Dar Al-Ulum for Publishing and Distribution, Annaba, Algeria.
14. Tariq Hassan Kassar, (2003), Factors of moral deviation in society, its manifestations, and its treatment in light of Islamic law, Iraq after 2003 as a model, Al-Huda Foundation for Strategic Studies, Iraq, Maysan, http: www.alhudamissan.com.
15. Tariq Ayed Matar (2023), Social Deviation between Confrontation and Justification, Mosul Studies Journal, Mosul Studies Center, University of Mosul, Issue 69, 2023.
16. Amer Misbah, (2013), Socialization and Deviant Behavior of Secondary School Students, Dar Al Umma Printing Company, 1st edition, Algeria.
17. Abdullah Al-Hammami, (2024), The Role of School Mediation in Preventing Deviance and Crime, Journal of Social Sciences, Volume 8, Issue 32, Berlin, Germany.
18. Atiqa and Qanouaa, The role of the school in preventing deviance and crime, Scientific Journal of Educational, Health and Psychological Sciences, Volume 5, Number 2, Algeria.
19. Atwi, Judeh, (2013), Modern School Administration: Its Theoretical Concepts and Scientific Applications, 1st edition, Amman, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.
20. Ali Al-Issa, (1430), Developing moral values among middle school students from the point of view of Islamic education teachers, unpublished master's thesis, Kingdom of Saudi Arabia, Umm Al-Qura University.
21. Ali Sunt Al-Mutairi, (2021), The role of the student counselor in protecting secondary school students in Medina from intellectual deviations in light of guidance methods, Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume 5, Issue 10.
22. Fatima Al-Zahraa Qamqani, (2022), The role of religion in protecting individuals from deviant behavior and crime, Dirasat Journal, Volume 7, Number 2, Algeria.
23. Kazem Talib Abd al-Karim, (2018) Role conflict among married women, Journal of Educational and Psychological Sciences, No. 4, Baghdad, Iraq.
24. Muhammad Abdel Samad, (2007), Phenomena of Social Deviance in Islamic Society and Their Treatment: An Islamic Vision, International Islamic

ISSN. 1815-8854

University, Chittagong, Volume Four.

25. Massad, Omar Hassan (2005), School Administration, first edition, Safaa Publishing and Distribution House, Amman-Jordan.
26. Mishal Farihan Halian Al-Shammari, (2018), The roles of schools in early warning to detect behavioral deviations, website, https: www.alukah.net/social.
27. Encyclopedia of Arab-Islamic Educational Thought, (1991), Educational Thought according to Ibn Khaldun and Ibn al-Azraq, edited by Abdul Amin Shams al-Din and Abdul Hamid Fayed, International Book Company, Beirut, Lebanon.
28. Nabil Abdel Hadi, (2009), Introduction to Educational Sociology, Arabic Edition, Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
29. Hani Al-Tarwanah and Al-Maafsa, (2020), "Behavioral deviations of secondary school students in the city of Doha and the role of security in addressing them," Arab Journal for Scientific Publishing, Issue 26, Volume 2, Qatar.
30. Hilal Naji Muhammad, (1998) Modern theoretical and methodological trends in the study of social deviance, Arab Journal for Security Studies and Training, Volume (17) Issue (23), Riyadh.
31. Haitham Saeed, (2021), The impact of social networking sites on family communication from the parents' point of view, Anbar University Journal for the Humanities, Issue 2..
32. Walid Daghbouj, (2017), The use of social networking sites and its relationship to deviant behavior among university students, Journal of Social Sciences, Zian Ashour University of Djelfa, Algeria, No. 10